

Distr.: General  
23 August 2021  
Arabic  
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 75 (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: مسائل حقوق الإنسان،  
بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق  
الإنسان والحريات الأساسية

## مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا والمنطقة العربية

تقرير الأمين العام\*\*

موجز

يعرض هذا التقرير، المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة 163/74، لمحة عامة عن الأنشطة التي  
اضطلع بها مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا والمنطقة  
العربية في الفترة من آب/أغسطس 2019 إلى تموز/يوليه 2021.

ويسلط هذا التقرير الضوء على إنجازات المركز ويوجز الخطوات المتخذة من أجل تعزيز فعاليته  
وكفاءته في الاستجابة لتزايد الحاجة إلى الدعم والمساعدة التقنية والطلب عليهما بهدف تعزيز حقوق الإنسان  
في البلدان التي تدخل في نطاق عمل المركز.

.A/76/150

\*\* قُيِّم هذا التقرير بعد انقضاء الموعد النهائي بُغية تضمينه أحدث المستجدات.



الرجاء إعادة استعمال الورق

130921 070921 21-11625 (A)



## أولاً - مقدمة

- 1 - يقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 163/74، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم في دورتها السادسة والسبعين تقريراً عن تنفيذ القرار. ويعرض التقرير لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلع بها مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا والمنطقة العربية والإنجازات التي حققتها في الفترة من آب/أغسطس 2019 إلى تموز/يوليه 2021.
- 2 - وقد أنشأت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (المفوضية) المركز في عام 2009 في الدوحة. وبموجب الولاية التي أسندتها الجمعية العامة إلى المركز في قرارها 153/60 وكلفته فيها بأن يتولى القيام بأنشطة التدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان، يهدف المركز إلى تعزيز حقوق الإنسان في المنطقة العربية<sup>(1)</sup> وجنوب غرب آسيا<sup>(2)</sup>. ويتولى المركز، بالتعاون مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة وصناديقها وبرامجها والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني، توفير الموارد التنقيفية والدورات التدريبية في مجال حقوق الإنسان على نحو يتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.
- 3 - ويسعى المركز إلى بناء المعارف وإذكاء الوعي العام في مجال حقوق الإنسان، وإلى تعزيز حقوق الإنسان عن طريق بناء القدرات وتنمية المهارات. ويوفر أيضاً الموارد المتخصصة اللازمة لتعزيز احترام القيم والمبادئ المتعلقة بحقوق الإنسان.
- 4 - وخلال الفترة قيد الاستعراض، ركز المركز جهوده الرئيسية في اتجاهين استراتيجيين اثنين، وهما: (أ) الاستمرار في تعزيز فعاليته وكفاءته في الاستجابة للاحتياجات الناشئة عن طريق الاستفادة من الموارد والخبرات الفنية المتوافرة للمفوضية والتي تتجاوز ما هو متوافر للمركز؛ و (ب) تعزيز العناصر الثلاثة لولايته، وهي بناء القدرات والتنقيف والتوثيق في مجال حقوق الإنسان.

## ثانياً - أبرز الأنشطة المتعلقة بالأولويات المواضيعية الرئيسية

- 5 - تتماشى أولويات المركز الاستراتيجية مع الركائز المواضيعية الست لخطة الأمم المتحدة لإدارة حقوق الإنسان للفترة 2018-2021<sup>(3)</sup>. وبشكل أكثر تحديداً، انصب عمل المركز خلال الفترة المشمولة بالتقرير على المجالات الخمسة التالية:
  - (أ) مزيد من تطبيق توصيات الآليات الدولية لحقوق الإنسان؛
  - (ب) الوقاية من الانتهاكات وتعزيز حماية حقوق الإنسان، بما في ذلك في حالات النزاع وانعدام الأمن؛
  - (ج) تعزيز المساواة ومكافحة التمييز؛

(1) الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والجزائر، وجزر القمر، والجمهورية العربية السورية، وجيبوتي، والسودان، والصومال، والعراق، وعمان، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا، واليمن، وكذلك دولة فلسطين.

(2) أفغانستان، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وباكستان.

(3) انظر: [www.ohchr.org/Documents/Publications/OMP-2018-2021-Short-Arabic.pdf](http://www.ohchr.org/Documents/Publications/OMP-2018-2021-Short-Arabic.pdf).

(د) تعزيز المشاركة وحماية الفضاء المدني؛

(هـ) تقوية سيادة القانون والمساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان.

- 6 - وفي الفترة من آب/أغسطس 2019 إلى تموز/يوليه 2021، اضطلع المركز بدور هام في بناء قدرة جهات فاعلة مختلفة على تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، من بينها مسؤولون حكوميون، ومؤسسات تابعة للدول، ومنظمات إقليمية، ومؤسسات وطنية لحقوق الإنسان، وأوساط أكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني، ومدافعون عن حقوق الإنسان، وقيادات مجتمعية ودينية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شهد المركز زيادة في الطلب على التدريب وحلقات العمل والبرامج التثقيفية في ما يتعلق بالآليات الدولية لحقوق الإنسان، وتوثيق انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان، والحق في حرية الرأي والتعبير، وعدم التمييز والمساواة بين الجنسين. وتزايد الطلب أيضاً على المراجع والمواد التدريبية المتعلقة بحقوق الإنسان باللغة العربية.
- 7 - وعلى الرغم من تأثير جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على تنفيذ البرامج، تمكن المركز من تنظيم عدد كبير من الأنشطة الهامة في إطار ولايته، بما في ذلك 23 من الأنشطة التدريبية على الإنترنت و 14 من الأنشطة التدريبية بالحضور الشخصي. واستفاد حوالي 1 225 مشاركاً، منهم 660 امرأة، من الأنشطة التي اضطلع بها المركز.
- 8 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، حسن المركز أيضاً استخدامه لأنشطة وسائل التواصل الاجتماعي وعزز عنصر التوثيق في ولايته.

## ألف - مزيد من تطبيق توصيات الآليات الدولية لحقوق الإنسان

- 9 - في يومي 16 و 17 أيلول/سبتمبر 2019، نظم المركز دورة تدريبية في الدوحة بشأن صياغة التقارير وتقديمها إلى آليات حقوق الإنسان، بهدف تعزيز فهم منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وحضر الدورة التدريبية 16 مشاركاً، منهم ثمان نساء، من اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر.
- 10 - وفي الفترة من 11 إلى 13 كانون الأول/ديسمبر، نظم المركز، بالاشتراك مع المركز الإقليمي لتدريب وتنمية المجتمع المدني، دورة تدريبية بشأن منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ونهجها القائم على حقوق الإنسان بهدف تعزيز معرفة المشاركين بالنظام الدولي لحقوق الإنسان وسير عمل آليات حقوق الإنسان. وحضر الدورة التدريبية ما مجموعه 40 مشاركاً من منظمات المجتمع المدني السودانية ومن ممثلي وزارة الشباب والرياضة، نصفهم من النساء.
- 11 - وفي الفترة من 3 إلى 5 آذار/مارس 2020، نظم المركز والمكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع للمفوضية دورة تدريبية في الدوحة بشأن الآليات الوطنية للإبلاغ والمتابعة، شاركت في تنظيمها وزارة خارجية قطر. وكان الهدف من الدورة التدريبية تعزيز معرفة المشاركين بدور الآليات الوطنية للإبلاغ والمتابعة، وعرض الممارسات الجيدة في هذا الصدد، على نحو يشجع الحكومة على إنشاء آلية دائمة من هذا القبيل في قطر. وحضر الدورة التدريبية 35 مشاركاً، نصفهم من النساء، من الوزارات القطرية المعنية واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني.
- 12 - وفي يومي 29 و 30 حزيران/يونيه، نظم المركز بالاشتراك مع جامعة الدول العربية حلقة عمل تدريبية على الإنترنت بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وركزت حلقة العمل على المعايير الدولية لحقوق الإنسان في ما يتصل بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأساليب عمل اللجنة المعنية

بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان. وتناولت أيضاً أثر جائحة كوفيد-19 على التمتع بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وحضر حلقة العمل 13 مشاركاً، منهم ثماني نساء، من الإدارات المعنية في جامعة الدول العربية ومكتب أمينها العام.

13 - وفي الفترة من 10 إلى 20 آب/أغسطس، نظم المركز، بالاشتراك مع قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع للمفوضية، دورة تدريبية على الإنترنت للدبلوماسيين المبتدئين من دول المنطقة العربية. وكان الهدف من الدورة التدريبية تعزيز فهم الآليات الدولية لحقوق الإنسان، كجزء من جهود المفوضية لتعزيز عمل الدول مع النظام الدولي لحقوق الإنسان. وحضر الدورة التدريبية 21 مشاركاً، منهم 13 امرأة، من الأردن، والبحرين، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وجيبوتي، والصومال، والعراق، وقطر، ولبنان، ومصر، واليمن، ودولة فلسطين.

14 - وفي الفترة من 7 إلى 10 أيلول/سبتمبر، نظم المركز ومكتب المفوضية في الخرطوم، بالاشتراك مع معهد جنيف لحقوق الإنسان، الدورة التدريبية الإقليمية الأولى على الإنترنت بشأن النظام الدولي لحقوق الإنسان لفائدة منظمات المجتمع المدني من المنطقة العربية، بهدف تعزيز فهمها للآليات الدولية لحقوق الإنسان وتعزيز عملها مع النظام الدولي لحقوق الإنسان. وحضر الدورة التدريبية 27 مشاركاً، منهم 18 امرأة، من البحرين، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، والسودان، والعراق، وعمان، والكويت، وليبيا، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا، واليمن، ودولة فلسطين.

15 - وفي 22 تشرين الأول/أكتوبر، نظم المركز والشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان حلقة عمل على الإنترنت بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة في موضوع "تطور نظام حقوق الإنسان: المعالم والآفاق"، وذلك بهدف جمع الممثلين عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني والناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان من المنطقة العربية. وحضر حلقة العمل 70 مشاركاً، منهم 27 امرأة، من الأردن، والبحرين، وتونس، والجزائر، وجزر القمر، والجمهورية العربية السورية، والسودان، وعمان، وقطر، وليبيا، ومصر، والمغرب، وموريتانيا، واليمن، ودولة فلسطين.

16 - وفي الفترة من 22 إلى 24 كانون الأول/ديسمبر، نظم المركز، بالاشتراك مع المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في الكويت، حلقة عمل على الإنترنت بشأن الآليات الدولية لحقوق الإنسان ركزت على التزامات الكويت بموجب المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان. وحضر حلقة العمل 28 مشاركاً، منهم 10 نساء، من المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان والوزارات المعنية في الكويت.

17 - وفي 26 و 27 كانون الثاني/يناير 2021، نظم المركز وقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع للمفوضية دورة تدريبية على الإنترنت بشأن العمل مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان، بهدف تحسين قدرات كبار المسؤولين في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في الكويت باستخدام أدوات حقوق الإنسان. وكان الهدف من حلقة العمل أيضاً تعزيز قدرتهم على وضع خطة العمل الوطنية الكويتية لحقوق الإنسان وتعزيز مهاراتهم ومعارفهم في مجال تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الآليات الدولية لحقوق الإنسان. وحضر الدورة التدريبية 20 مشاركاً من اللجنة الوطنية للإبلاغ ووزارة الخارجية، من بينهم سبع نساء.

18 - وفي الفترة من 15 إلى 17 آذار/مارس، نظم المركز، بالاشتراك مع وزارة خارجية قطر، دورة تدريبية بشأن عمل قطر مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان. وحضر الدورة 24 مشاركاً، من بينهم 14 امرأة،

من وزارات الخارجية والداخلية والعدل والتنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية، وكذلك ممثلون عن اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان ومؤسسة قطر للعمل الاجتماعي.

19 - وفي آذار/مارس، قدم المركز الدعم لمكتب المفوضية في سوريا لتنظيم أربع حلقات عمل تدريبية على الإنترنت بهدف تعزيز مشاركة المجتمع المدني خلال الاستعراض الدوري الشامل للجمهورية العربية السورية. ونُظمت حلقات العمل يومي 10 و 11 وفي 23-24 و 31 آذار/مارس ومن 28 إلى 30 حزيران/يونيه وحضرها 61 مشاركاً، منهم 29 امرأة، من مختلف منظمات المجتمع المدني العاملة في الجمهورية العربية السورية، بما في ذلك جماعات حقوق المرأة. وزُودوا بالمواد المرجعية ذات الصلة بالموضوع، بما في ذلك مجموعة من التوصيات المتعلقة بحقوق الإنسان التي سبق توجيهها إلى الجمهورية العربية السورية.

20 - وفي يومي 5 و 6 نيسان/أبريل، نظم المركز، بالتعاون مع مؤسسة قطر للعمل الاجتماعي، حلقة عمل على الإنترنت بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وعُرضت فيها المبادئ التوجيهية لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك التزام قطر بموجب الاتفاقية والتقارير الدوري الذي ستقدمه قطر في المستقبل للجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة قبل استعراضها في عام 2022. وركزت حلقة العمل أيضاً على سبل ووسائل عمل المؤسسة مع النظام الدولي لحقوق الإنسان وعلى دورها في تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع جوانب المجتمع. وحضرها مشاركون من مؤسسة قطر للعمل الاجتماعي، من بينهم 11 امرأة.

21 - وفي الفترة من 6 إلى 8 تموز/يوليه، نظم المركز مع المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع للمفوضية وفرع معاهدات حقوق الإنسان التابع للمفوضية (برنامج بناء القدرات لهيئات المعاهدات) حلقة عمل إقليمية على الإنترنت بشأن تقديم التقارير إلى آليات حقوق الإنسان ومتابعة التوصيات. وكان الهدف من حلقة العمل تعزيز معارف المشاركين في مجال إعداد وصياغة التقارير الرسمية للدولة التي توجّه إلى جميع آليات حقوق الإنسان. وركزت حلقة العمل أيضاً على دور ومهام الآليات الوطنية للإبلاغ والمتابعة، وزودت المشاركين بالأدوات والممارسات الجيدة في ما يتعلق بمتابعة التوصيات، بما في ذلك عرضاً تقديمياً للفهرس العالمي لحقوق الإنسان<sup>(4)</sup> وقاعدة البيانات الوطنية لتتبع التوصيات. وحضر حلقة العمل 30 مشاركاً، منهم 18 امرأة، من الآليات الوطنية للإبلاغ والمتابعة والوزارات المعنية من الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وتونس، والجمهورية العربية السورية، والسودان، والعراق، وقطر، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، واليمن، ودولة فلسطين.

22 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نشر المركز ثلاثة مجلدات باللغة العربية بشأن التوصيات العامة التي اعتمدها اللجنة المعنية بحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم<sup>(5)</sup> والتعليقات العامة للجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة<sup>(6)</sup>. وتتضمن هذه المجلدات توجيهات بشأن نطاق معاهدة حقوق الإنسان ذات الصلة وتفسيرات لمسائل معينة في مجال حقوق الإنسان، وتحدد الإجراءات التي يمكن اعتبارها انتهاكات محتملة لحقوق الإنسان، وتقدم المشورة إلى الدول بشأن أفضل السبل للوفاء بالتزاماتها بموجب

(4) انظر: <https://uhri.ohchr.org/ar/>.

(5) انظر: [https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/2021/GC\\_CPMW.pdf](https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/2021/GC_CPMW.pdf).

(6) انظر: [https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/2021/GC\\_CRPD.pdf](https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/2021/GC_CRPD.pdf).

المعاهدة ذات الصلة بالموضوع. وهذه المجلدات موجهة إلى جهات منها الحكومات والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وأصحاب المهن القانونية والأكاديميين ومنظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين. وستستخدم هذه المنشورات في البرامج التدريبية التي يقدمها المركز والمكاتب الميدانية التابعة للمفوضية في المنطقة العربية.

23 - وفي عام 2019، حرّر المركز الترجمة العربية للجزء الثاني من سلسلة التدريب المهني رقم 20 لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المعنونة *إعداد التقارير وتقديمها إلى هيئات معاهدات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة - دليل تدريبي: الجزء الثاني - ملاحظات للميسرين*<sup>(7)</sup>.

24 - وفي عام 2020، طبع المركز ووزع النسخة العربية من إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية<sup>(8)</sup>، والمبادئ المتعلقة بحقوق الإنسان وحماية العمال من التعرض للمواد السمية<sup>(9)</sup>، والمبادئ التوجيهية بشأن تقييم أثر الإصلاحات الاقتصادية في حقوق الإنسان<sup>(10)</sup>.

25 - وفي عام 2021، ترجم المركز وحرّر النسخة العربية من المؤشرات الرئيسية لرصد آثار كوفيد-19 على حقوق الإنسان ومواد أخرى ذات الصلة في مجال التنقيف؛ ومجموعة أدوات هيئات معاهدات حقوق الإنسان الخاصة بمنظورات قانون المعاهدات والاجتهاد القضائي في سياق كوفيد-19<sup>(11)</sup>؛ والإرشادات بشأن الفضاء المدني وجائحة كوفيد-19<sup>(12)</sup>.

26 - وفي تموز/يوليه 2021، أصدر المركز مصنفاً للتوصيات التي وجهها الاستعراض الدوري الشامل إلى موريتانيا، ومنشورين مرجعيين موجهين للمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في الكويت بشأن حالة التصديق وحالة الإبلاغ والإعلانات والتحفظات والاعتراضات في ما يتعلق بالمعاهدات الرئيسية التي صدقت عليها الكويت ومصنفاً للتوصيات الموجهة إلى الكويت. وأعد المركز أيضاً منشوراً مرجعياً بشأن التزامات قطر بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان لفائدة إدارة حقوق الإنسان في وزارة خارجية قطر. وبالإضافة إلى ذلك، قدم المركز الدعم للجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر من خلال مساعدتها في وضع نظام للمعلومات والتوثيق في ما يتعلق بجميع التوصيات التي قدمتها هيئات معاهدات حقوق الإنسان إلى قطر.

## باء - الوقاية من الانتهاكات وتعزيز حماية حقوق الإنسان، بما في ذلك في حالات النزاع وانعدام الأمن

27 - في 22 حزيران/يونيه 2020، نظم المركز، بالاشتراك مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر، حلقة عمل على الإنترنت بشأن إدماج النهج القائم على حقوق الإنسان في التصدي لكوفيد-19، وذلك بهدف تعزيز معرفة المشاركين بدور اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان وتبادل الممارسات الجيدة في ما يتعلق

(7) متاح على الرابط التالي:

[www.ohchr.org/Documents/Publications/PTS20\\_HRTB\\_Training\\_Guide\\_NotesforFacilitators\\_PartII.pdf](http://www.ohchr.org/Documents/Publications/PTS20_HRTB_Training_Guide_NotesforFacilitators_PartII.pdf)

(8) انظر: [https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/2021/UND\\_Rural.pdf](https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/2021/UND_Rural.pdf)

(9) انظر: [https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/2021/HRP\\_toxic\\_substances.pdf](https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/2021/HRP_toxic_substances.pdf)

(10) انظر: [https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/2021/Guidelines\\_reforms.pdf](https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/2021/Guidelines_reforms.pdf)

(11) متاح على الرابط التالي: [www.ohchr.org/Documents/HRBodies/TB/COVID19/HRTB\\_toolkit\\_COVID\\_19.pdf](http://www.ohchr.org/Documents/HRBodies/TB/COVID19/HRTB_toolkit_COVID_19.pdf)

(12) انظر: [www.ohchr.org/Documents/Issues/CivicSpace/CivicSpaceandCovid\\_AR.pdf](http://www.ohchr.org/Documents/Issues/CivicSpace/CivicSpaceandCovid_AR.pdf)

باحترام مبادئ حقوق الإنسان في التصدي للجائحة. وحضر حلقة العمل 38 مشاركاً، نصفهم من النساء، من الوزارات القطرية المعنية واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني.

28 - وفي 2 تشرين الثاني/نوفمبر، نظم المركز مناقشة مائدة مستديرة على الإنترنت بشأن سلامة الصحفيين وإنهاء الإفلات من العقاب في حالات النزاع. وركزت مناقشة المائدة المستديرة على التزام الدولة بحماية الصحفيين ومنع الهجمات ضدهم بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وعلى جهود المفوضية في ما يتعلق بحماية الصحفيين وإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضدهم. وحضر المناقشة 30 مشاركاً، منهم 15 امرأة، من بينهم صحفيون وممثلون عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني ونشطاء من الأردن، وتونس، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وليبيا، ومصر، والمغرب، وموريتانيا، واليمن، ودولة فلسطين.

29 - وفي 16 تشرين الثاني/نوفمبر، نظم المركز بالاشتراك مع الشبكة العربية للتسامح مناقشة مائدة مستديرة على الإنترنت بعنوان "نحو تشجيع التسامح وقبول الاختلافات في المسائل المتعلقة بحرية الفكر أو الضمير أو الدين أو المعتقد". وحضر مناقشة المائدة المستديرة ما مجموعه 25 مشاركاً، من بينهم 10 نساء، من الصحفيين وممثلي المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني والناشطين من الأردن، وتونس، والجمهورية العربية السورية، والعراق، ولبنان، ومصر، والمغرب، ودولة فلسطين.

30 - وفي 18 تشرين الثاني/نوفمبر، نظم المركز، مع كلية الحقوق في جامعة قطر، مناقشة مائدة مستديرة على الإنترنت بشأن ضمانات حقوق الإنسان في سياق كوفيد-19. وكان الهدف من المناقشة عرض الاجتهاد القضائي لهيئات معاهدات حقوق الإنسان في ما يتعلق بحماية حقوق الإنسان في سياق جائحة كوفيد-19. وناقش المشاركون تأثير كوفيد-19 على التمتع بحقوق الإنسان وسلطوا الضوء على التحديات التي تعترض إعادة البناء بشكل أفضل بعد الجائحة. وحضر المناقشة 50 مشاركاً من الأوساط الأكاديمية والطلبة من قطر، من بينهم 22 امرأة.

31 - وفي الفترة من 24 إلى 26 تشرين الثاني/نوفمبر، نظم المركز وقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع للمفوضية دورة تدريبية على الإنترنت بشأن دور وسائل الإعلام في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في ضوء جائحة كوفيد-19، لفائدة الصحفيين الشباب من دول المنطقة العربية. وكان الهدف من الدورة التدريبية تعريف المشاركين بمفهوم حقوق الإنسان ومضامين المعايير والآليات الدولية لحقوق الإنسان، وتوجيههم بشأن كيفية استخدام النهج القائم على حقوق الإنسان في تغطيتهم الإعلامية لحقوق الإنسان في ما يتعلق بالجائحة. وحضر الدورة التدريبية ما مجموعه 15 مشاركاً، من بينهم سبع نساء، من الأردن، وتونس، والجمهورية العربية السورية، وعمان، وقطر، والمغرب، واليمن، ودولة فلسطين.

32 - وفي عام 2019، أصدر المركز ونشر، بالاشتراك مع معهد راؤول فالينبرغ لحقوق الإنسان والقانون الإنساني، دليل التدريب القضائي في مجال حرية الرأي والتعبير وحظر الدعوة إلى الكراهية<sup>(13)</sup>. وجاء إعداد هذا الدليل ثمره سلسلة من الاجتماعات التي شارك فيها قضاة وخبراء من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على مدى الفترة الممتدة بين عامي 2016 و 2019.

(13) انظر: [https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/2021/Manual\\_Judiciary.pdf](https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/2021/Manual_Judiciary.pdf)

33 - وفي عام 2020، طبع المركز ووزع منشوراً مرجعياً بشأن إطار الإيمان من أجل الحقوق، وتضمّن خطة عمل الرباط بشأن حظر الدعوة إلى الكراهية القومية أو العرقية أو الدينية التي تشكل تحريضاً على التمييز أو العداوة أو العنف (A/HRC/22/17/Add.4، التذييل) وإعلان بيروت والتزاماته الـ 18 بشأن الإيمان من أجل الحقوق (A/HRC/40/58، المرفقان الأول والثاني)<sup>(14)</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، طبع المركز ووزع النسخة العربية من المجموعة المستوفاة من المبادئ المتعلقة بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها من خلال اتخاذ إجراءات لمكافحة الإفلات من العقاب<sup>(15)</sup>.

## جيم - تعزيز المساواة ومكافحة التمييز

34 - في الفترة من 3 إلى 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، نظم المركز دورة تدريبية في الدوحة بشأن النظام الدولي لحقوق الإنسان والنهج القائم على حقوق الإنسان لفائدة مؤسسة قطر للعمل الاجتماعي. وكان الهدف من الدورة التدريبية تعزيز معرفة المشاركين بالنظام الدولي لحقوق الإنسان، وسير عمل آليات حقوق الإنسان، وسبل تطبيق النهج القائم على حقوق الإنسان في مشاريعهم المتصلة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وحضر الدورة التدريبية 15 مشاركاً، نصفهم تقريباً من النساء.

35 - وفي 1 كانون الأول/ديسمبر 2020، وبمناسبة اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، نظم المركز في الدوحة أيضاً حلقة عمل بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بهدف تعزيز المشاركة الكاملة للأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة مع غيرهم وإدماجهم في جميع جوانب المجتمع. وركزت حلقة العمل أيضاً على التزامات قطر بموجب اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وحضرها 15 مشاركاً، منهم 13 امرأة، من وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية في قطر.

36 - وفي 3 كانون الأول/ديسمبر، نظم المركز، في إطار حملة الستة عشر يوماً من النشاط لمناهضة العنف الجنساني، حلقة نقاش على الإنترنت بشأن دور الهيئات والآليات الوطنية المعنية بمنع ومكافحة العنف ضد المرأة في المنطقة العربية، بغية تبادل الخبرات وأفضل الممارسات. وحضر حلقة النقاش 47 مشاركاً، من بينهم 37 امرأة. وكان من بينهم ممثلون حكوميون وممثلو المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، ومنظمات المجتمع المدني، وناشطون من الأردن، والبحرين، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، واليمن، ودولة فلسطين.

37 - وفي 18 شباط/فبراير 2021، نظم المركز والمكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع للمفوضية اجتماع مائدة مستديرة بشأن التمييز الجنساني في المناهج التعليمية، بهدف تبادل الخبرات ووضع خريطة طريق لإدماج المنظور الجنساني في المناهج التعليمية والكتب المدرسية كجزء من عملية أوسع نطاقاً لمكافحة التمييز الجنساني وتعزيز التنقيف في مجال حقوق الإنسان في نظامي التعليم الابتدائي والثانوي. وحضر اجتماع المائدة المستديرة 36 مشاركاً، أكثر من نصفهم من النساء، من الأردن، والبحرين، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، والسودان، والعراق، وقطر، والكويت، ولبنان، والمغرب، واليمن. وكان من بين المشاركين خبراء من وكالات الأمم المتحدة المعنية؛ والمنظمات الإقليمية لحقوق الإنسان؛ ومنظمات

(14) انظر: [https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/Faith\\_for\\_Rights.pdf](https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/Faith_for_Rights.pdf)

(15) انظر: [https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/2021/Combat\\_impunity.pdf](https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/2021/Combat_impunity.pdf)



المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛ ومعاهد الدراسات والبحوث المتعلقة بالمرأة، والمنظمات العاملة في مجال تعليم الأطفال والتثقيف في مجال حقوق الإنسان؛ وباحثون وأكاديميون في مجال التعليم.

38 - وفي 8 نيسان/أبريل، نظم المركز والمكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع للمفوضية اجتماع مائدة مستديرة ثانياً في الموضوع نفسه لممثلي وزارات التعليم من المنطقة العربية. وكان الهدف من اجتماع المائدة المستديرة مناقشة وتقييم المناهج التعليمية من منظور جنساني واقتراح توصيات عملية بشأن أساليب وآليات العمل بهدف تغيير التمييز الجنساني في هذه المناهج. وفي نهاية المناسبة، وُضعت خريطة طريق لإدماج المنظور الجنساني في المناهج التعليمية بهدف القضاء على التمييز الجنساني ووضع مناهج دراسية محايدة جنسياً. وحضر اجتماع المائدة المستديرة 47 مشاركاً، أكثر من نصفهم من النساء، بمن فيهم ممثلون عن وزارات التعليم ومديرو المناهج الدراسية من الأردن، وتونس، وجزر القمر، والعراق، والكويت، ولبنان، وليبيا، والمغرب، ودولة فلسطين، وخبراء يمثلون وكالات الأمم المتحدة والوكالات الإقليمية ذات الصلة.

39 - وفي عام 2021، طبع المركز ووزع النسخة العربية من المبادئ الأساسية والمبادئ التوجيهية بشأن الحق في الانتصاف والجبر لضحايا الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي<sup>(16)</sup>.

## دال - تعزيز المشاركة وحماية الفضاء المدني

40 - في الفترة من 5 إلى 8 تشرين الأول/أكتوبر 2019، نظم المركز والمكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع للمفوضية والفريق العامل المعني بالتمييز ضد النساء والفتيات، حلقة عمل في الدار البيضاء، بالمغرب، في موضوع "نحو كفالة الحماية القانونية للمدافعين عن حقوق الإنسان للمرأة: السلامة والحماية". وحضر حلقة العمل حوالي 30 مشاركاً، من بينهم مدافعون عن حقوق الإنسان للمرأة، وناشطون ومحامون من المنطقة العربية، أكثر من نصفهم من النساء.

41 - وفي الفترة من 8 إلى 10 حزيران/يونيه 2020، قدم المركز الدعم لمكتب المفوضية في سوريا لتنظيم حلقة عمل على الإنترنت في موضوع تعزيز عمل منظمات المجتمع المدني مع آليات حقوق الإنسان من أجل مكافحة انتهاكات حقوق الإنسان المتصلة بحالات الاختفاء القسري. وكان الهدف من حلقة العمل تقديم النظام الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك أساليب عمل الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي، والمعايير الدولية في ما يتعلق بالحق في معرفة الحقيقة، والحق في الجبر، والحق في الانتصاف. وساعدت حلقة العمل على تحديد سبل ملموسة بشأن كيفية تمكين ضحايا الاختفاء القسري ليصبحوا قادرين على المطالبة بحقوق الإنسان الخاصة بهم وكيفية تعزيز سيادة القانون في ما يتعلق بالمفقودين في الجمهورية العربية السورية. وحضر حلقة العمل 21 مشاركاً، من بينهم 10 نساء، بمن فيهم ممثلون عن جمعيات أسر الضحايا السوريين وجماعات حقوق الإنسان في البلد.

42 - وفي 27 حزيران/يونيه 2021، نظم المركز مناقشة مائدة مستديرة على الإنترنت بشأن التحديات التي تعترض الحق في الحصول على المعلومات وسبل توفير مزيد من الضمانات، حيث نوقشت ضمانات ومعايير القانون الدولي لحقوق الإنسان في ما يتعلق بالحق في الحصول على المعلومات. ونوقشت مواضيع

(16) انظر: [https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/2021/BP\\_Guidelines\\_IHRL\\_IHL.pdf](https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/2021/BP_Guidelines_IHRL_IHL.pdf).

أخرى من قبيل الحق في المشاركة في تدبير الشؤون العامة، وحالة الحق في الحصول على المعلومات في المنطقة العربية، وسبل توفير الضمانات ذات الصلة. وناقش المشاركون الذين بلغ عددهم 75 مشاركاً، منهم 35 امرأة، أيضاً التحديات التي تعترض الحق في الحصول على المعلومات خلال جائحة كوفيد-19، إلى جانب خطاب الكراهية والحصول على المعلومات أثناء نزاع مسلح. وكان من بين المشاركين الذين حضروا من معظم بلدان المنطقة العربية صحفيون ومهنيون قانونيون وممثلون عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني وناشطون في مجال حقوق الإنسان وطلاب.

43 - وفي الفترة من 28 إلى 30 حزيران/يونيه، قدم المركز الدعم لمكتب المفوضية في سوريا لتنظيم وعقد حلقة عمل على الإنترنت في موضوع النهج القائم على حقوق الإنسان في ما يتعلق بالدعوة لفائدة منظمات المجتمع المدني السورية العاملة في مجال شؤون المرأة والمسائل الجنسانية. وكان الهدف من حلقة العمل تعزيز معرفة المشاركين بالنهج القائم على حقوق الإنسان. وعمل المشاركون على وضع إطار للنتائج يركز على الدعوة وعلى تخطيط وتصميم حملة للدعوة. وحضر حلقة العمل 18 مشاركاً يمثلون ثنائي منظمات سورية، من بينهم 15 امرأة.

44 - وفي 20 نيسان/أبريل، نظم المركز ووحدة سيادة القانون والديمقراطية التابعة للمفوضية دورة لتدريب المدربين على الإنترنت في موضوع المبادئ التوجيهية للدول بشأن الأعمال الفعال للحق في المشاركة في الشؤون العامة، شارك فيها عدد من المكاتب الميدانية الناطقة بالعربية والتابعة للمفوضية. وكان الهدف من الدورة التدريبية تمكين المشاركين البالغ عددهم 25، ونصفهم من النساء، من تكرار حلقات العمل المتعلقة بالحق في المشاركة من أجل بناء قدرات الجهات الفاعلة الوطنية بشأن الحق في المشاركة وإعماله.

45 - وفي عام 2021، طبع المركز ووزع النسخة العربية من المبادئ التوجيهية للدول بشأن الأعمال الفعال للحق في المشاركة في الشؤون العامة<sup>(17)</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، ترجم المركز وحزّر النسخة العربية من المواد التدريبية المتعلقة بتدريب المدربين<sup>(18)</sup>.

## هاء - تقوية سيادة القانون والمساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان

46 - في الفترة من 28 إلى 30 تشرين الأول/أكتوبر 2019، نظم المركز اجتماعاً للخبراء في الدوحة بهدف وضع الصيغة النهائية لمشروع دليل التدريب القضائي المذكور أعلاه في مجال حرية الرأي والتعبير وحظر التحريض على الكراهية. وضم الاجتماع خبراء من مختلف الأطر القانونية للمساهمة في وضع الصيغة النهائية لمشروع الدليل من خلال تقديم القوانين والاجتهادات الوطنية في مجال حرية الرأي والتعبير وحظر خطاب الكراهية. وحضر الاجتماع سبعة خبراء وقضاة من تونس والكويت وقطر ودولة فلسطين.

47 - وفي الفترة من 18 إلى 21 تشرين الثاني/نوفمبر، نظم المركز والشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان دورة تدريبية في عمان في موضوع دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في رصد حقوق الإنسان والإبلاغ عنها. وحضر الدورة التدريبية 18 مشاركاً، نصفهم من النساء، من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من الأردن والجزائر والسودان وعمان ومصر والمغرب ودولة فلسطين.

(17) انظر: [https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/2021/Guidelines\\_public\\_affairs.pdf](https://untrainingcentre.ohchr.org/ar-ae/Documents/Publications/2021/Guidelines_public_affairs.pdf)

(18) انظر: [www.ohchr.org/Documents/Publications/training6ar.pdf](http://www.ohchr.org/Documents/Publications/training6ar.pdf)

48 - وفي 20 و 21 تموز/يوليه 2020، نظم المركز، بالاشتراك مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر، حلقة عمل على الإنترنت في الموضوع نفسه. وحضر حلقة العمل 25 مشاركاً، منهم تسع نساء، من اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان والوزارات المعنية في قطر.

49 - وفي 22 و 23 تشرين الثاني/نوفمبر، قدم المركز الدعم لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق لتنظيم حلقة عمل على الإنترنت للقضاة العراقيين. وكان الهدف من حلقة العمل مناقشة أعلى معايير العدالة في النظام القضائي العراقي، ودور السلطة القضائية، واستجابة القضاء للدعايات المتعلقة بالتعذيب وسوء المعاملة، ومعايير الإثبات وحقوق الإنسان، والرقابة القضائية على الاحتجاز، وتعليل الأحكام والمعايير المتبعة في ما يتعلق بالإدانة وإصدار الأحكام. وحضر حلقة العمل ما مجموعه 16 قاضياً عراقياً من محاكم مختلفة في بغداد، وشارك فيها خبراء دوليون في مجال حقوق الإنسان والقضاء من تونس ولبنان ومصر.

50 - وفي 21 و 22 شباط/فبراير 2021، دعم المركز مشروع التعاون التقني بين المفوضية وهيئة حقوق الإنسان السعودية من خلال تنظيم دورة تدريبية على الإنترنت بشأن دور المحامين في حماية حقوق الإنسان. وبالإضافة إلى عرض مفاهيم وآليات حقوق الإنسان للممارسين القانونيين، شددت الدورة التدريبية أيضاً على أهمية الرجوع إلى الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان التي صدقت عليها المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى القوانين الوطنية المتبعة في المرافعات. وحضر الدورة التدريبية 30 مشاركة من مؤسسة الوليد بن طلال، وجميعهن نساء.

51 - ونظم المركز ووزارة خارجية قطر في الفترة من 22 إلى 24 شباط/فبراير دورة تدريبية على الإنترنت لتحسين فهم المشاركين للإطار القانوني الدولي المتعلق بمنع التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، بما في ذلك اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وزيادة مهاراتهم في مجال منع هذه الأفعال والتحقيق فيها. وكان الهدف من الدورة التدريبية أيضاً مساعدة قطر على مواصلة تطوير سياستها وممارستها في مجال منع التعذيب وسوء المعاملة وتعزيز تدابير المساءلة. وحضر الدورة التدريبية على الإنترنت ما مجموعه 22 مشاركاً، منهم 10 نساء، بمن فيهم قضاة ومدعون عامون وموظفون مسؤولون عن إنفاذ القانون وموظفو سجون ومسؤولون صحيون وممثلون عن وزارتي الداخلية والخارجية.

52 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، حرّر المركز الترجمة العربية لمنشور المفوضية المعنون *الأمم المتحدة، حقوق الإنسان: توجيهات بشأن استخدام الأسلحة الأقل فتكاً في سياق إنفاذ القانون*<sup>(19)</sup>. وترجم المركز وحرّر ونشر النسخ العربية من منشورات المفوضية التالية: *من المسؤول؟ إسناد المسؤولية الفردية عن انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في لجان التحقيق، وبعثات تقصي الحقائق وغيرها من التحقيقات التابعة للأمم المتحدة*<sup>(20)</sup>، و*الأرض وحقوق الإنسان: معايير وتطبيقات*<sup>(21)</sup>، و*الأرض وحقوق الإنسان: مجموعة من السوابق القانونية*<sup>(22)</sup>. وفي عام 2021، ترجم المركز إلى اللغة العربية الدليل التدريبي بشأن رصد حقوق الإنسان الذي سيُنشر ويوزع بحلول نهاية عام 2021.

(19) انظر: [www.ohchr.org/Documents/Publications/LLW\\_Guidance\\_AR.pdf](http://www.ohchr.org/Documents/Publications/LLW_Guidance_AR.pdf).

(20) انظر: [www.ohchr.org/Documents/Publications/AttributingIndividualResponsibility\\_AR.pdf](http://www.ohchr.org/Documents/Publications/AttributingIndividualResponsibility_AR.pdf).

(21) انظر: [www.ohchr.org/Documents/Publications/Land\\_HR-StandardsApplications\\_AR.pdf](http://www.ohchr.org/Documents/Publications/Land_HR-StandardsApplications_AR.pdf).

(22) انظر: [www.ohchr.org/Documents/Publications/Land\\_HR-CaseLaw\\_AR.pdf](http://www.ohchr.org/Documents/Publications/Land_HR-CaseLaw_AR.pdf).

## واو - أنشطة التثقيف والترويج في مجال حقوق الإنسان

53 - في يومي 6 و 7 كانون الأول/ديسمبر 2019، نظم المركز حلقة عمل في تونس بشأن سبل وآليات تمكين الشباب من خلال التثقيف في مجال حقوق الإنسان. وكان الهدف من حلقة العمل تعزيز معرفة المشاركين بالمرحلة الرابعة (2020-2024) من البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان. وحضر حلقة العمل 37 مشاركاً، نصفهم من النساء، من 14 بلداً عربياً من بينهم ممثلون عن الوزارات المعنية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني وخبراء مستقلون.

54 - وفي 10 كانون الأول/ديسمبر، نظم المركز، بالاشتراك مع المركز الإقليمي لتدريب وتنمية المجتمع المدني، مؤتمراً في الخرطوم في موضوع "الشباب السوداني: معاً للدفاع عن حقوق الإنسان"، للاحتفال بيوم حقوق الإنسان. ونُظّم المؤتمر، الذي كان الهدف منه تسليط الضوء على الطابع العالمي لحقوق الإنسان والتأكيد على دور الشباب في الدفاع عنها وحمايتها، برعاية وزارة الشباب والرياضة. وحضر هذه المناسبة حوالي 120 مشاركاً، أكثر من نصفهم من النساء، من الوزارات الحكومية ووكالات الأمم المتحدة في السودان والسفارات ومنظمات المجتمع المدني وكذلك الأوساط الأكاديمية ومدافعون عن حقوق الإنسان.

55 - وفي الفترة من 17 حزيران/يونيه إلى 21 تموز/يوليه 2020، نظم المركز دورة في مجال التعلم الإلكتروني بعنوان "بناء القدرات في مجال تصميم التعلم الإلكتروني وتقديمه: التوجيه بشأن أحدث الاتجاهات والأساليب والأدوات"، وكان الهدف منها مساعدة المشاركين على تحديد واختيار أساليب وأدوات التعلم الإلكتروني الحديثة لمواجهة تحد معين في مجال التعلم الإلكتروني في أوساطهم المهنية. ونُظمت دورة التعلم الإلكتروني، التي امتدت على خمسة أسابيع من التعلم على الإنترنت بمتوسط حجم عمل أسبوعي قدره ثلاث ساعات، في شكل مختبر تصميم تم فيه توجيه المشاركين طوال عملية تصميم التعلم الإلكتروني. وكان المحتوى يُكشف أسبوعياً ويقدم في شكل أنشطة تصميم يُراد بها تزويد المشاركين بالمفاهيم والأساليب والأدوات اللازمة للتعامل مع تحدي التعلم الإلكتروني الذي يواجهونه بالذات. وبالإضافة إلى البرنامج التعليمي الذي يتميز بدرجة عالية من التفاعل والمشاركة، تلقى المشاركون التوجيه القائم على المشاريع من أجل معالجة المسائل الأكثر إلحاحاً في ما يتعلق بفكرتهم بشأن مشروع التعلم الإلكتروني. وقُدمت الدورة التدريبية بالكامل على الإنترنت من خلال أسلوب غير متزامن حيث يمكن للمشاركين تنظيم تعلمهم بالوتيرة التي تناسبهم وشملت خيارات لإجراء حوارات ومناقشات متزامنة من خلال حلقات دراسية شبكية محددة الهدف على الإنترنت. واستفاد من دورة التعلم الإلكتروني ما مجموعه 25 موظفاً من موظفي المفوضية من الأردن وتونس، وقطر، ولبنان، وليبيا، والمملكة العربية السعودية، ودولة فلسطين، نصفهم من النساء.

56 - وفي 22 تموز/يوليه، نظم المركز حلقة عمل على الإنترنت بالاشتراك مع مركز إكويتاس الدولي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، وأكاديمية حقوق الإنسان التابعة لمنظمة العفو الدولية بشأن فرص استخدام تكنولوجيا الاتصال من أجل التثقيف في مجال حقوق الإنسان. وحضر حلقة العمل حوالي 35 مشاركاً، منهم 22 من النساء. وكان من بينهم ممثلون عن وزارات التعليم، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، ومنظمات المجتمع المدني، وكذلك خبراء وصحفيون وطلاب من الأردن، وتونس، والجمهورية العربية السورية، والسودان، وقطر، والكويت، ولبنان، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا، واليمن، ودولة فلسطين.

57 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ترجم المركز وحرر ونشر النسخة العربية من منشور المفوضية المعنون من التخطيط إلى التأثير: دليل حول منهجية التدريب في مجال حقوق الإنسان<sup>(23)</sup>. ويقدم الدليل إرشادات عملية بشأن جميع مراحل دورة التدريب في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك التخطيط والتصميم والتنظيم وتقديم التدريب والاضطلاع بأنشطة المتابعة. ويستند الدليل إلى الممارسة التدريبية للمفوضية والدروس المستخلصة، ويهدف إلى إضفاء مزيد من الطابع المهني على أعمال التدريب في مجال حقوق الإنسان التي تضطلع بها المفوضية، وتعظيم أثرها، بما يتماشى مع سياسة المفوضية بشأن منهجية حقوق الإنسان والتدريب عليها. وبالإضافة إلى ذلك، ترجم المركز وحرر النسخة العربية من المواد التدريبية لتدريب المدربين بشأن الدليل<sup>(24)</sup>.

58 - وفي عام 2020، وزع المركز أكثر من 6 500 نسخة من منشوراته على المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع للمفوضية، ومكتب المفوضية القطري في تونس، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في الأردن وتونس والجزائر وجيبوتي وعمان وقطر والكويت.

59 - وواصل المركز استخدام صفحاته على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعارف بشأن مسائل حقوق الإنسان وآليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وبالإضافة إلى ذلك، نظم المركز عدداً من حملات التوعية بمكافحة التمييز ضد النساء، وحقوق الإنسان والأعمال التجارية، وسيادة القانون، والديمقراطية، وحالات الاختفاء القسري، ووضع حد للإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين، وحقوق كبار السن وحقوق الإنسان للمهاجرين.

60 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استضاف المركز عدداً من الطلاب والباحثين والمهنيين، وقدم لهم المشورة بشأن مسائل حقوق الإنسان العامة وزودهم بوثائق حقوق الإنسان.

61 - وفي شباط/فبراير 2021، أنشأ المركز قائمة على الإنترنت للمدربين المؤهلين الناطقين باللغة العربية التابعين للمفوضية من أجل تنفيذ ولايته في مجال التدريب على الصعيد الإقليمي، وتعزيز التعاون مع المكاتب الميدانية للمفوضية، وضمان مشاركة المدربين "الداخليين". وسُجل في القائمة حوالي 22 موظفاً من موظفي المفوضية الذي يملكون خبرة واسعة في التدريب في مجال حقوق الإنسان.

62 - وفي تموز/يوليه، بدأ المركز والشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان الإعداد لبرنامج تدريبي وطني للمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في جزر القمر سينفذ في نهاية آب/أغسطس، وتدريب إقليمي للمدربين بشأن منهجية التدريب في مجال حقوق الإنسان للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، من المقرر تنظيمه في نهاية أيلول/سبتمبر.

63 - وفي عام 2021، ترجم المركز إلى اللغة العربية تقييم الأنشطة التدريبية في مجال حقوق الإنسان: دليل حلقات العمل، الذي يُنشر بالاشتراك مع مركز إكويتاس الدولي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان.

(23) انظر: [www.ohchr.org/Documents/Publications/training6ar.pdf](http://www.ohchr.org/Documents/Publications/training6ar.pdf)

(24) المرجع نفسه.

## ثالثاً - استنتاجات

- 64 - لا يزال عمل المركز وثيق الصلة باحتياجات المنطقة. ويتجلى الاعتراف بالدور المتنامي للمركز وتأثيره على تعزيز القدرات في مجال حقوق الإنسان في المنطقة في أنه ما فتئ يتلقى طلبات من جهات شريكة عديدة ومتنوعة بغية تقديم الدعم والانخراط في التعاون.
- 65 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمر المركز في تطوير شراكته مع مجموعة واسعة من الجهات صاحبة المصلحة في المنطقة العربية، ومن ثم أسهم في زيادة تعزيز حقوق الإنسان وفي دعم مناصرتها. وعزز أيضاً عنصر التوثيق في ولايته، حيث وسع دائرة اتصالاته لتشمل عدداً متزايداً من المستفيدين، بمن فيهم الشباب. وأدرج المركز مسائل بالغة الأهمية في الأنشطة التي نفذها في مجال بناء القدرات، مثل وسائط الإعلام الحديثة والتكنولوجيا الرقمية، ومنع خطاب الكراهية والتحرير على التمييز، ومكافحة التمييز الجنساني، ومنع التطرف العنيف.
- 66 - وقد عمل المركز على تكييف منهجيته مع التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19 وواصل تنظيم الأنشطة على الإنترنت من أجل تنفيذ خطة عمله السنوية. وفي ظل هذه الظروف المتغيرة، تمكن المركز مع ذلك من تنظيم عدد كبير من الأنشطة على الإنترنت وجمع مشاركين من غالبية البلدان المشمولة بولايته.
- 67 - وظل المركز يواجه تحديات كبيرة في تنفيذ ولايته بسبب موارد البشرية المحدودة مقارنة بالنطاق الجغرافي الواسع الذي يشمل عمله والطلبات المتزايدة التي يتلقاها. وفي هذا السياق، لم يتمكن المركز أيضاً من تنفيذ عدد كبير من الأنشطة في البلدان غير الناطقة بالعربية.
- 68 - وفي العامين القادمين، سيعزز المركز جهوده من أجل تلبية احتياجات الدول الـ 25 المشمولة بولايته. غير أن هناك حاجة إلى موارد إضافية تكفل له الوفاء بولايته على نحو كاف وتقديم خدمات أفضل للدول.
- 69 - وسيواصل المركز، من أجل تعزيز عناصر ولايته الثلاثة، جهوده لوضع برنامج التثقيف في مجال حقوق الإنسان، مع زيادة التركيز على قطاع الشباب، بما يتسق مع المرحلة الرابعة (2020-2024) من البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان. وسيواصل المركز أيضاً بذل كل ما في وسعه من أجل المضي قدماً في تطوير برامج التدريبية الموجهة لمؤسسات الدولة والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني. وعلاوة على ذلك، سيواصل المركز تعزيز عنصر التوثيق، وخاصة إعداد مواد مرجعية متعلقة بحقوق الإنسان باللغة العربية واللغات الأخرى ونشرها.
- 70 - وشرعت المفوضية في إجراء استعراض داخلي للنظر في سبل تعزيز المركز بغية الاستفادة الكاملة من دوره. والهدف من الاستعراض هو الاستفادة من إمكانات المركز وتنميتها ليتمكن من الوفاء على النحو الأمثل بدوره الهام المتمثل في توفير التدريب والتثقيف في مجال حقوق الإنسان بوصفه مركز امتياز لجميع الجهات صاحبة المصلحة في المنطقة من خلال تعزيز تطبيق معايير حقوق الإنسان بالاعتماد على التثقيف والتدريب ووضع أفضل الممارسات.